

التأهيل الفقهي | المذهب الحنبلي | العبادات 01

عامر بهجت

نتنقل الان الى المناسك. باقي لنا المناسك والجهد سهل ان شاء الله الحمد لله الوقت متسع المناسك ايها الاخوة الكرام انواع. نتكلم فيها عن الحج ثم عن العمرة ثم عن الذبائح - [00:00:00](#)

بالنسبة للحاج يجب الحج على المسلم العاقل البالغ الحر القادر بدنه وبماله. طبعاً هذه الشروط منها شروط لصحة الحج اذا انتفت الحج غير صحيح. كالا سلام فالحج الكافر صحيح ولا لا؟ غير صحيح - [00:00:16](#)

العاقل ايضاً شرط صحة فلا يصح من المجنون. طيب البلوغ شرط وجوب وشرط اجزاء. فلا يجب على الصبي ولو حج الصبي حجه صحيح صحيح لكن لا يجزئه عن حجة الاسلام. واضح - [00:00:40](#)

كذلك الحرية نفس الشيء شرط اجزاء مع الوجوب. واما القدرة فهي نوعان قدرة مالية وقدرة بدنية. القادر بدنه وماله يجب عليه ان يحج بنفسه صح ولا لا؟ واحد صحته طيبة وفلوسه كثيرة - [00:00:56](#)

ايش تقولوا فيه؟ يجب ان يحج بنفسه. واحد صحته تعبانة لا يستطيع ان يحج بدنه لكن عنده مال يجب عليه ان يحج بغيره يعني يعطي فلوسه لشخص يحج عنه ويعتمر واضح - [00:01:13](#)

واضح ولا لا؟ طيب يزداد في حق المرأة شرط وهو وجود المحرم. افعال الحج عندنا اركان للحج اركان وواجبات وسنن كذلك محظورات. اركان وعندنا واجبات وعندنا سنن وعندنا محظورات. خيلنا نعرف الاركان - [00:01:28](#)

فاول ركن من اركان الحج ما هو ايش صوت؟ الاحرام والاحرام هو نية الدخول في النسك ما يصح حج بدون احرام. الاحرام ليس هو اللبس الاحرام هو ان عاقد النية على الدخول في النسك. نسك الحج او نسك العمرة. الثاني من الاركان - [00:01:48](#)

الوقوف بعرفة الوقوف بعرفة. الثالث الطواف. اي طواف؟ الافاضة. لان الطواف في الحج عندنا طواف ركن وطواف واجب وطواف سنة. طواف طواف الركن طواف الافاضة. والطواف الواجب الوداع. والطواف السنة - [00:02:12](#)

القدوم. ماشي؟ الرابع من الاركان ايش؟ واذا الثالث من اركان الطواف الافاضة. الرابع السعي. هذه اركان الحج الاربعة طيب الواجبات ايش الفرق بين الركن والواجب في الحج احسنت اذا ترك واجبا يجبره بدم - [00:02:34](#)

واما اذا ترك ركننا لا يجبره شيء ولا يصح حجه الا به ماشي؟ يعني لو واحد ما وقف بعرفة ما يمكن يصح حجه بدون وقوف بعرفة ما طاف لا يمكن يصح حجه بدون طواف - [00:02:57](#)

واضح؟ طيب خيلنا قبل ما نتنقل الطواف الطواف متى يدخل وقته؟ اللي هو طواف الركن في الاركان طواف الافاضة متى يبدأ وقته من منتصف ليلة مزدلفة. منتصف الليل في مزدلفة يبدأ وقت الطواف. ويستمر الى ان يموت الانسان - [00:03:07](#)

كيف يستمر الى ان يموت انسان؟ يعني لو جاك واحد سألك قال والله انا حجيت قبل سنتين ولم اطوف طواف الافاضة الى الان طيب ماذا تقول له؟ تقول روح طوف وانت الى الان لم تتحلل التحلل الكامل حتى تطوف طواف الافاضة. واضح؟ ما نقول والله خلص ذي الحجة اذا خلاص - [00:03:29](#)

تطوف اذا جامع عليه الفدية لكن المقصود طبعاً هو جامع بعد التحلل الاول فهذا لا يبطل حجه سيأتي معنا الجماع بعد قليل طيب واجبات الحج اذا عرفنا وقت الطواف السعي ما وقته؟ السعي لابد ان يكون بعد طواف صحيح اما تسعة بعد طواف القدوم - [00:03:47](#)

او تسعي بعد الطواف الافاضة والوقوف بعرفة ما وقته الوقوف بعرفة من فجر يوم عرفة الى فجر يوم العيد. اربعة وعشرين ساعة

مدة الوقوف بعرفة الذي يجزئ به الركن خلاص؟ ان وقف بعد فجر يوم عرفة - [00:04:09](#)

انت تبغاني اقول من بعد الظهر صح؟ على مذهب الجمهور لكن الحنابلة يقولون ان وقف قبل الظهر صح ووقوفه. وهذا من مفردات الحنابلة. يعني لو جاء واحد لو جا واحد ووقف بعرفة الساعة تسعة الصباح يوم عرفة تسعة الصباح - [00:04:28](#)

الساعة عشرة الصباح خرج من عرفة صارت له ظروف وما استطاع انه يعني يرجع الى عرفة. ان سأل الحنفية قالوا لا حج لك وان سأل المالكية قالوا لا حج لك. وان سأل الشافعي قالوا لا حج لك. وان سأل الحنابلة - [00:04:45](#)

قالوا تقبل الله اذبح بس دم وحجك صحيح هذي مرة كنت اقول ولا خذني بعدين الوقت طيق ما في استفراد. طيب اذا هذا وقت الوقوف بعرفة. نأتي الان الى الواجبات. الواجبات اولها ايش؟ الاحرام من الميقات - [00:05:01](#)

الانسان في الحج ان كان ممن اهل الافاق خارج المواقيت يلزمه ان يحرم من الميقات. وان كان دون المواقيت زي اهل جدة مثلا ولا اهل بحرة فيحرم من بلده وان كان من اهل مكة فمن مكة. هذا في الحج. العمرة تختلف بالنسبة لاهل مكة. اهل مكة العمرة من الحل

يخرج الى التنعيم - [00:05:19](#)

ما هو غيره من الحلم. الثاني من واجبات الحج. طيب لو انه لم يحرم الميقات احرم من بعد تجاوز الميقات حجه صحيح لانه اتى بركن الاحرام لكن عليه دم لتفويت الميقات. الثاني من الواجبات الوقوف بعرفة ليلا. لو واحد وقف بعرفة الصباح ولم يجلس -

[00:05:39](#)

الى جزء من الليل حجه صحيح لكن عليه دم يعني زي صاحبنا اللي خرج من عرفة مثلا الساعة عشرة الصباح او خرج بعد الظهر ولم يرجع في عرفة في الليل - [00:05:57](#)

شوف الوقوف بعرفة تارة يتحقق بها الركن والواجب والسنة وهو الشخص الذي يقف في جمع في وقوفه بين الليل والنهار يجيب عرفة من الظهر ويجلس حتى غروب الشمس فيمكث جزء من الليل ويمكث جزء من النهار. هذا حقق الركن والواجب والسنة في

عرفة - [00:06:09](#)

صح ولا لا؟ لكن لو وقف بعرفة في الليل فقط ما جاء عرفة الا الساعة عشرة في الليل هذا حقق الركن لان الركن وقوف بعرفة. وحقق الواجب وهو الوقوف بعرفة ليلا. لكن فاتته السنة - [00:06:25](#)

طيب الثالث من حقق الركن فقط وهو الذي يقف في النهار ولا يجلس الى غروب الشمس. ماشي؟ طيب الثالث من الواجبات المبيت بمزدلفة. الرابع رمي الجمرات الخامس الحلق او التقصير - [00:06:40](#)

ولابد من تعميم جميع الرأس. السادس المبيت بمنى ليالي التشريق المبيت بمنى ليالي التشريق واجب من واجبات الحج ومن واجبات الحج ايضا طواف الوداع. وطواف الوداع بعد انتهاء جميع المناسك. ننتقل الان من ترك واجبا من واجبات الحج فعليه اه دم فان لم

يجد فصيامه ثلاثة ايام في الحج او سبعة اذا رجع الى اهله. اما سنن الحج فهي كثيرة - [00:07:02](#)

اتسع المقام لذكرها وكل شيء كل الاعمال التي جاءت في صفة حجة النبي عليه الصلاة والسلام ما عدا الاركان والواجبات فهي من السنن. واما محظورات الاحرام وهي ليست خاصة في الحج حتى العمرة محظورات الاحرام نفسها اولا تقليد الاظفار. الثاني

الاخذ من الشعر سواء اخذ بحلق او بتقصير او بئنف وكذلك لبس المخيط والمقصود بالمخيط - [00:07:22](#)

يبقى اللبس المفصل على عضو او اعضاء من البدن. الرابع تغطية الرأس بملاصق وهذا خاص للرجل طبعاً. اه وكذلك لبس المخيط بالرجل وكذلك ثم خامس الطيب. الطيب للرجل والمرأة. هذه المحظورات الخمسة اذا فعل واحدا منها فعليه فدية اذى. ايش فدية

الاذى - [00:07:42](#)

نقول له اختار واحد من ثلاثة على التخيير. اما ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين او يذبح شاة من المحظورات ايضا الصيد وفيه آ تفصيل من جهة الفدية وهل يحصل الان - [00:08:02](#)

الصيد لكن قتل الجراد في الاحرام يعتبر من الصيد من قتل الصيد ولهذا لا يجوز ان يقتل جرادة اثناء الاحرام. لان الجراد مما يؤكل الاجماع انه مما يؤكل وهو من الصيد. ومن المحظورات ايضا آ ليس فيه محظور ليس فيه كفارة. ايش هو؟ عقد النية - [00:08:19](#)

كح الثامن الوطء وهو الجماع فهذا آآ من المحظورات وسيأتي تفصيله بعد قليل كذلك المباشرة مباشرة دون الفرج فهذه فيها بالنسبة للجماع فيه تفصيل ان جامع قبل التحلل الاول ايش التحلل الاول؟ شوفوا يا اخواني اه يوم النحر فيه ثلاثة اعمال - [00:08:39](#) اساسية الرمي والحلق والطواف مع السعي يعني الطواف حط معه السعي. فان اتى بهذه الثلاثة كلها فقد تحلل التحلل الكامل كل محظورات الاحرام صارت حلال له. اذا اتى بالثلاثة كلها. اذا اتى باثنين منها كما لو رمى وحلق - [00:09:00](#) فانه يكون قد تحلل التحلل الاول يجوز له فعل المحظورات ما عدا النساء يعني لا ما عدا عقد النكاح والمباشرة والوطء فلا تجوز له. واضح؟ طيب اذا تجماع بعد ما رمى الجمرة وحلق هذا جامع بعد التحلل - [00:09:24](#) الاول وقبل التحلل الثاني. ماذا عليه؟ اه عفوا اذا جمع قبل التحلل الاول اول شي. انسان خرج من عرفة تمام او في عرفة حصل منه جماع. هذا قبل التحلل الاول. ما الذي يترتب عليه؟ نقول اول شيء فسد حجه. ثاني شيء يلزمه اكمال. ما تقول فسد حجك ترجع - [00:09:39](#)

البيت لا فسد الحج ويلزمه اكماله. الثالث عليه بدنة. الرابع يلزمه القضاء من السنة الجاية. السنة الجاية يروح يحج يقضي حجته الفاسدة ما ادري يعطونه تصحيح ولا لا لكن يلزم - [00:09:56](#) يدبر على جروح الجوازات يشوف حل اما اذا كان الجماع بعد التحلل الاول بعد التحلل الاول وقبل التحلل الثاني فهذا لا يفسد الحج لكن عليه شاء. واما اذا كان الجماع بعد التحلل الثاني - [00:10:09](#) فهذا ايش عليه عليه الغسل بس ليس عليه شيء. ننتقل بعد ذلك الى العمرة. العمرة اركانها الاحرام والطواف والسعي وواجباتها الاحرام من الميقات والحلق او التقصير والعمرة واجبة في العمر مرة مثل الحج يعني الحج واجب - [00:10:27](#) في عمره مرة لكن وجوب العمرة اضعف من وجوب الحج. الحج ركن من اركان الاسلام وهو محل اجماع. ننتقل بعد ذلك الى العمرة. العمرة اركانها الاحرام والطواف والسعي وواجباتها الاحرام من الميقات والحلق او التقصير والعمرة واجبة في العمر مرة مثل الحج يعني الحج واجب في - [00:10:51](#)

لكن وجوب العمرة اضعف من وجوب الحج. الحج ركن من اركان الاسلام وهو محل اجماع. بالنسبة للذبايح عندنا الهدى والفدية والاضحية الهدى والفدية والاضحية. آآ بالنسبة للاضحية من اي الاجناس تخرج هذه الذبايح؟ نذبح ايش؟ دجاج قال لك تذبح واحد من ثلاثة اما ابل او - [00:11:13](#) او غنم. ما وقت الاضحية يبدأ من بعد صلاة العيد الى نهاية اليوم الثاني عشر يعني ايام الذبح ثلاثة ولا اربعة المذهب انها ثلاثة والمفتى به وهو رواية في المذهب ومذهب الشافعي انها اربعة. لكن المذهب ثلاثة يعني يوم العيد - [00:11:33](#) ويوم حداث ويوم ائتعش اما اليوم الثالث عشر هذا محل خلاف. الذبح فيه محل خلاف. من احكام الاضحية انه آآ يستحب فيها التثريث ان يتصدق بثلث ويهدي ثلث ويأكل وثلث ومن احكام انه اذا عينها تعينت الاضحية سنة ليست واجبة لكن اذا عنده شاة قال هذه اضحيتي خلاص تعينت - [00:11:54](#)

ما يجوز انه يبطل ولا يبيعهها لا لا بد ان يذبحها واما العقيقة فوقتها في اليوم السابع اه فان لم يتيسر ففي الرابع عشر فان لم يتيسر في الحادي والعشرين واه من احكام - [00:12:16](#) العقيقة العقيقة احكمها كالاضحية وتكون عن الغلام شاتان وعن الجارية ايش؟ شابس عن الجارية شاة ما هو السن المجزى في الذبايح؟ الابل ما له خمس سنوات. البقر ما له سنتان. الغنم ان كانت من الماعز سنة وان كانت من الظأن ستة اشهر. ايش الفرق بين الماعز والظأن - [00:12:33](#)

لا مو الذكر والائثى الضأن هو ما له صوف يعني هذا تقريب للموضوع والماعز له شعر. هناك عيوب تمنع من اجزاء الضوء هي ككونها مثلا آآ عوراء بين عورها او عرجاء بين عرجها ومريظة او كذا هذي ابيات تذكر طالب العلم بال تكرار وكرر العلوم في التكرار وخير معين اذ به يصاب والى اخره - [00:13:03](#) ناخذ بعض التمارين في الحج على وجه السرعة. السؤال الرابع والثلاثون صفحة كم مئة وستة وعشرين ضع علامة صح او خطأ في

كل خانة رجل كافر تيسرت له فرصة الحج فحجوا بعد سنة اسلم - [00:13:23](#)

لا يصح حجه هل يصح منه؟ لا يصح منه ولا يجب عليه ولا يجزيه عن حجة الاسلام مرة واحدة. طبعاً هذا غلط الموجود المفروض ما يطالع كذا رجل مجنون ما ادري هذا خطأ معليش اه - [00:13:43](#)

صفحة كام يا شيخ؟ مية وستة وعشرين ايش تسوي؟ يصح منه تحط صح او تحط خطأ ماشي؟ طبعاً هذا كله الان الشرايح هذي ما هي مزبوبة حقت خيلنا يا اخو الطيب - [00:14:05](#)

اتركوا اتركوا الاجابات خطأ عاد هذي ايش سويتها قبل الدرس ونسيت احذف منها بعض الاشياء طيب وبين قلنا؟ هذا الرجل كافر تيسرت له فرصة الحج فحج وبعد سنة اسلم لا نعم يجب عليه قضاء الحج. اذا هذا لا يصح منه الحاج. ننتقل للي بعده. رجل مجنون حج مع عائلته وبعد ثلاث سنوات - [00:14:29](#)

رجع له عقله ها رجل مجنون حجم عيلته بعد ثلاث سنوات رجع له عقله لا يصح منه الحج تمام ويجب عليه ان يحج بعد ذلك بعد رجوع العقل اما في حال جنوده فهذا ما يصح منه رجل مسلم غني لكنه مشلول لا يمكنه الحج - [00:14:52](#)

رجل مسلم ها غني لكنه مشلول لا يمكن الحج. يجب عليه ايش؟ ان يخرج من ماله لمن يحج عنه ويعتمر طفل عمره ثلاث سنوات حج مع عائلته يصح حجه ولا لا؟ يصح حجه يصح الحج منه لكن لا يجزي عن حجة الاسلام - [00:15:23](#)

طبعاً الان هذا اللي في الشاشة خطأ. صبي مميز عمره تسع سنوات حج مع عائلته قبل البلوغ. يصح حجه ولكن يلزمه ان يحج بعد بلوغه مرة اخرى لانه لا يجزي عن حجة الاسلام واتركوا الاجابات اللي في الشاشة. رجل مسلم - [00:15:43](#)

فقير لا يجد مالا يحج به ها يصح منه لكن لا يجب عليه وهل يجزئه لو حج يجزئه عن حجة الاسلام؟ نعم يجزئه عن حجة الاسلام واتركوا الاجابات امرأة مسلمة لا تجد محرماً - [00:15:58](#)

حجوا معها نقول لا يجب عليها الحج. بين الحكم فيما يأتيه. حج ولم يقف بعرفة لا يصح حجه اه السؤال اللي بعده ايش هذا الكلام جاوز الميقات بغير احرام واحرم بعده. جاوز الميقات بغير احرام واحرم بعده. يصح حجه عليه دم - [00:16:12](#)

فان لم يجد في الصيام ثلاثة ايام في الحج وسبع درجات. شوف فرق بين الدم الواجب بترك الواجب فهذا دم على التعيين. يجب دم. فان لم يجد فان لم يجد فانه يصوم عشرة ايام ثلاثة في حج وسبعة درجة. واضح؟ واما الدم الواجب بفعل محظور فهو على التخيير. صيام او - [00:16:34](#)

طعام او آآ ذبح شاة. حلق شعره وهو محرم يصح حجه عليه فدية صيام ثلاثة ايام من اطعام ستة مساكين او ذبح ترك رمي الجمرات في حجه يصح حجه عليه دم فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام. وقف في حجه بعرفة من الصباح عرفة الى العصر ثم خرج منها ولم يرجع - [00:16:58](#)

يصح حجه عليه دم انتو عندكم خيرات اما عليه دم او عليه فدية اي نعم عليه دم. طيب ترك طواف الحج الوداع في حجه يصح حجه عليه دم تطيب وهو محرم في حجه يصح حجه عليه فدية. ترك طواف الافاضة في حجه - [00:17:19](#)

ها ترك الطواف الافاضة. لا يصح حجه. ترك الطواف والقُدوم يصح حجه ولا دم عليه. اعتمر بدون ان يحرم لا تصح عمرته ترك السعي في عمرته لا تصح عمرته. والسؤال السادس والثلاثون اختر العمود الف ما ينسبه من عمود باء. الجماع قبل التحلل الاول - [00:17:43](#)

يفسد الحج ويلزمه اكماله عليه بدنه ويلزمه قضاء الجماع بعد التحلل الاول عليه شاة الجماع بعد التحلل الثاني لا شيء عليه من الفراغ تكون الاضحية من ثلاثة اجناس. الاول الابل والسنة المجزئ فيها خمس سنوات. والثاني البقر والسنة المجزئ فيها سنتان -

[00:18:04](#)

والثالث الغنم والسنة المجزئ فيها من المعز سنة ومن الضأن ستة اشهر وقت الاضحية من بعد صلاة العيد الى غروب شمس يوم الثاني عشر ولا يجزئ فيها العوراء والبين عورها ولا المريضة البين مرضها - [00:18:24](#)

واما العقيدة فتكون على الذكر الشاة وعن الانثى الشاة. ننتقل بعد ذلك الى مسائل الجهاد وكتاب الجهاد يختلف الفقهاء رحمهم الله تعالى في موضعه. بعضهم يجعله في ابواب العبادات وهو مذهب - [00:18:40](#)

بالحنابل وطريقة الحنابل المستقرة انهم يجعلون الجهاد في ابواب العبادات. قالوا لانه لانه افضل العبادات. الجهاد عند الحنابلة هو افضل ما يتطوع به بعض العلماء يرى ان افضل ما يتطوع به طلب العلم وبعضهم يقول افضل ما يتطوع به وايش؟ هو الصلاة. وهذه مسألة خلافية. ما حكم الجهاد؟ الجهاد يكون - [00:18:50](#)

وتارة فرض عين ويكون تارة فرض كفاية. متى يكون فرض عين اذا كان حاصر العدو بلدا من بلدان المسلمين فيجب على اهل ذلك البلد ان يدفعوا الحصار عن انفسهم. الثاني اذا صال العدو على بلد من بلدان المسلمين وجب على اهل ذلك البلد ان يدفعوا عن انفسهم. الثالث اذا استنفر - [00:19:10](#)

الامام السلطان ولي الامر استنفر شخصا او استنفر المسلمين فانهم يجب عليهم ان ينفروا لقوله صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم فانفروا الرابع اذا حضر الصف حضر صف الجهاد الشرعي ولما بدأت المعركة وهو راح تطوعا يعني رأى الرؤوس تتطاير - [00:19:30](#) والدماء تسيل قال والله انا باخذ بالقول الثاني افضل ما يتطوع به الصلاة ولا طلب العلم. نقول اذا حضر الصف فانه لا يجوز له ان يفر. لان الله عز وجل يقول اذا لقيتم الذين - [00:19:50](#)

كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ما سوى ذلك يكون الجهاد فيه فرض يكون الجهاد فيه فرض. كفاية وليس فرض عين له شروط وهذا شأن العبادات جميعا. فالانسان قد يأتي ويصلي لكن تكون صلواته اثما. كما لو صلى ايش؟ من غير وضوء - [00:20:00](#) يقول انا بصلي من غير وضوء نقول هذا يأتى بذلك. ويفسق بذلك بل بعض اهل العلم يذهب الى ابعد من هذا. جيد؟ فكذلك الجهاد له شروط لا ليس كل من اراد الجهاد اصابه فنقول الجهاد له شروط والصلاة لها شروط والزكاة لها شروط والحج له شروط الى اخره. ما هي شروط الجهاد؟ عندنا شروط تتعلق - [00:20:20](#)

المقاتل لا يجب القتال الا على المسلم البالغ خرج به الصبي العاقل خرج به المجنون الذكر خرجت به المرأة فالمرأة لا يجب عليها الجهاد خرج به العبد المستطيع خرج به العاجز. قال الله عز وجل ليس على الاعمى حرج ولا على المريض حرج. ويشترط ايضا وهو شرط لجوازه الاذن. وهو اذن - [00:20:40](#)

الامام واذن الوالدين ان يكون مأذونا له من الامام ومأذونا له من الوالدين ما لم يتعين الجهاد عليه. فاذا كان الجهاد غير الجهاد المتعين فانه لا بد ايش؟ من اذن الامام اذن الوالدين يقول صاحب الزاد ولا يجوز الغزو الا باذنه الا ان يفجأهم عدو يخافون كلبه. جاءه - [00:21:00](#)

الكافر حط المسدس في رأسه يريد ان يقتله. فحينئذ يدفع عن نفسه ولا نقول ايش؟ ما يقول له اصبر ابروح استأذن من امي وابويا واجيك. نعم. فنقول اذا تعين عليه ان يدفع عن نفسه فيدفع. كذلك بالنسبة للشروط المتعلقة بالمقاتل ليس كل من يقاتل يكون قتاله جهادا انما يكون - [00:21:20](#)

لذلك اذا تحققت الشوط الاول ان يكون كافرا اما قتال المسلم فليس من الجهاد. حتى لو كان قتال المسلم قتالا مشروعاً لانه في قتال للمسلمين مشروع ولا ما فيه؟ قتال اهل البغى الذين يخرجون عن الليماء يقاتلهم الامام اهل البغى لكن هذا لا يأخذ احكام الجهاد - [00:21:40](#)

من جهة الغنيمة ومن جهة مسائل اخرى كثيرة. يأتي ذكرها ان شاء الله في ابواب الجنائيات ما يتعلق بقتال اهل البغى. لا يكون جهادا الاصطلاح الخاص لان الجهاد له اطلاقان اطلاق عام فيطلق على كل التعبدات التي فيها مجاهدة للنفس واطلاق خاص ويطلق على جهاد الكفار - [00:22:00](#)

قتال الكفار خاصة. الثاني من شروط المقاتلة ان يكون حربيا. والمقصود بالحربي هنا ان لا يكون مستأمنا. فقتال المستأمن ليس جهادا وليس جائز اصلا. الثاني ان لا يكون معاهدا. الثالث ان لا يكون ذميا. الحربي هو غير المعاهد. من ليس بينه وبين المسلمين ذمة ولا عهد ولا امان - [00:22:20](#)

لو كان مثلا وسيأتي تفصيل هذه المسائل المعاهد والمستمع سيأتي تفصيلا. الثالث ان يكون بالغا. اما قتل الصبي فهذا لا يجوز الرابع ان يكون عاقلا فلا يجوز قصد المجانين بايش؟ بالقتل الخامس ان يكون ذكرا فلا يجوز قتل المرأة في الجهاد. السادس ان يكون من

اهل القتال. اما - 00:22:40

عاجز عن القتال كالزمن والمريض والمقعّد فهذا لا يجوز قتله في الجهاد. طيب الذين لا يجوز قتلهم هم من لم تتحقق فيهم الشروط السابقة ومنهم الصبي فلا يجوز قصد الصبي بالقتل. الثاني المرأة فلا يجوز قصد المرأة الكافرة الحربية. مرأة كافرة حربية -

00:23:00

يعني ليست ليست ذميمة ولا مستأمنة هل يجوز قصدها بالقتل؟ لا يجوز ذلك. واضح؟ كذلك الاعمى وكذلك الشيخ الفاني الكبير الذي ليس له قدرة على القتال وكذلك الراهب المعتزل للامور كلها ويتعبد في صومعته لا يجوز قصده بالقتال. وكذلك الزمن وهو المقعد

المشلول ونحوه. فلا يجوز قصده بالقتال. الا في حالة اذا قاتلوا - 00:23:20

او اعانوا لو حملت المرأة السلاح في جيش الكفار وصارت تحارب المسلمين وتقاتلهم فحين حينئذ يسقط تحريم ايش؟ قتلها. الامر اذا اعانوا شيخ مقعد لكنه هو الذي يضع خطة الحرب لقتال المسلمين وجهادهم هو مقعد ما يستطيع يعمل السلاح فهذا اعان على الامر -

00:23:40

اذا كان قتلهم على سبيل التبع فوجد مثلا في الجهاد قتلهم تبعا وقد جاء هذا في حديث الصعب بن جثامة في مسألة التبييض او في الاشياء التي يعم القتل بها. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رمي الطائف بالمنجنيق. فمثل هذه الاشياء لا يمكن ان تميز مرأة

عن صبي. فيحصل احيانا فيها قتل ايش - 00:24:00

النساء والاطفال تبعا لا قصدا. واضح؟ هذا بالنسبة للمقاتلة. بالنسبة للغنيمة اذا اخذ المسلمون اسرى من الكفار. فان كان هؤلاء الاسرى ممن يجوز قتلهم فان الامام يخير فيهم بين اربع خيارات بالنسبة للغنيمة اذا اخذ المسلمون اسرى من الكفار فان كان هؤلاء الاسرى

ممن يجوز قتلهم - 00:24:20

فان الامام يخير فيهم بين اربع خيارات. الاول قتلهم. فيجوز قتل الاسير. اذا رأى الامام المصلحة في قتله. الثاني ان يمن عليه و آآ يقول اذهب فانتم الطلقاء. الثالث ان يطلب منه فدية لفداء نفسه. والرابع الاسترقاق فيتخيّل يعني يجعله عبدا رقيقا. يتخير الامام -

00:24:40

اصح من هذه الامور الاربعة والتخير هنا تخيير مصلحة ينظر في الاصلح من ذلك واما من يحرم طريقا باسره قد يحصل غنيمة للاموال المنقولة يعني ايش الاموال المنقولة ما سوى العقارات؟ عندنا منقولات مثل الدنانير والدرهم والاسلحة وعندنا اراضي.

بالنسبة للاموال المنقولة اول - 00:25:00

كي تخرج منها الاسلاب. ما معنى الاسلاب؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه. فالذي قتل هذا القتيل هو الاحق بايش؟ بسلبه نعم ثم بعد ذلك يخرج الخمس والخمس هذا يخرج من الغنيمة ويخمس ايضا خمسة اخماس تمام على الذي ذكر -

00:25:20

وفي الاية في سورة الانفال ثم بعد ذلك النفل وهو اعطاء الزيادة على السهم. نعم. ثم بعد ذلك يقسم الباقي على من شهد الواقعة على كل من شهد الواقعة من اهل القتال. واما الاراضي ايها الاخوة الكرام في خير فيها الامام بين قسمها مثل ما سبق تقسم - 00:25:40

خمس يخرج ثم بعد ذلك تقسم اربع اخماسها على المقاتلين. هذا الخيار الاول وقد يختار الا يقسمها وانما يجعلها وقفا على يجعل عليها خراجا يؤخذ من اهله الذين آآ الذي بيده. واما المصالحة آآ للكفار - 00:26:00

فقد يتصالح المسلمون مع الكفار على ترك الجهاد مدة. وقد يكون الصلح هذا على صور. الصورة الاولى وهي صورة مؤبدة ليست عقدا مؤقتا انما هو مؤبد وهو عقد الذمة. فعقد الذمة لا يجوز الا من الامام او نائبه. هذا واحد. الثاني ان الذمة لا تكون الا - 00:26:20

لاهل الكتاب والمجوس والذمة عقد الذمة يعني بالمصطلح المعاصر يشبه ما اعطاء الجنسية بحيث يكون هذا الذمي مواطنا في الدولة الاسلامية يدفع الجزية ويحرم التعرض له بالقتال ويكون ايش؟ مواطنا. بالتعبير العصري يعني. الامر الثاني هذي صورة الذمة.

اذا - 00:26:40

مسلمون فتحوا بلدا اهلها من اهل الكتاب مجوس من اهل الكتاب او من المجوس يعني يهود او نصارى او نجوس. يقال لهم تدخلوا

بالاسلام؟ قالوا لا. نحن ندفع الجزية ونبقى على ديننا - [00:27:00](#)

يقبل منهم ذلك وجوبا فيجب على الامام قبولها متى بذلوا الجزية وجب قبولها وحرم قتالهم. الثاني الصورة الثانية صورة الهدنة وهي معاهدة دولية بين دولتين يأتي امام المسلمين فيتعاهد مع دولة من الدول غير المسلمين الكفار يقول والله نتعاهد على ترك القتال بيننا مدة عشر سنوات عشرين سنة خمسطعشر سنة - [00:27:10](#)

فهذه اه تسمى الهدنة وهي معاهدة دولية بين الدولتين. يشترط اولاً ان يكون الذي يعقدها هو الامام. لان هذي معاهدة بين دولتين الامر الثاني الا تكون مؤبدة. يعني لا لا يقال يترك القتال خلاص ابد الابدن ودهر الذاكرين بين المسلمين كفار لا يحدد له ايش؟ مدة - [00:27:30](#)

ولا يشترط ان تكون هذه المدة عشر سنوات او اقل. لكن تشترط عشر سنوات في الامان وهو الصورة الثالثة. وصورة الامان كالاتي. كافر يريد ان يدخل الى بلاد مسلمين لتجارة او ليسمع كلام الله. او اراد يدخل بلاد المسلمين لزيارته. فيعطيه شخص من المسلمين يقول هذا فلان في - [00:27:50](#)

اعطيه الامان فحين اذ لا يجوز التعرض له. ويشبه اليوم التأشيرة. يعطى تأشيرة دخول والسماح بالدخول على انه ايش؟ امن في نفسي فهذا لا يجوز التعرض له ولو كان الذي اعطاه الامان فردا من افراد المسلمين على المذهب. المذهب يقولون ان الامان يصح من كل مسلم - [00:28:10](#)

واضح؟ طيب فيشترط ان يكون الذي اعطاه الامان مسلماً عاقلاً والشرط الثاني ان تكون مدة الامان لا تزيد عن عشر سنوات هذا ما يتعلق بمسائل فقه العبادات ونسأل الله جل وعلا ان يجعله علماً نافعا وان يجعله لوجهه خالصا وان يوفقنا واياكم - [00:28:30](#)

العلم النافع والعمل الصالح. هذا ما يتعلق بالمسائل الجهاد ناخذ التمارين اللي يحب انه يجلس للتمارين يجلس. واللي يحب انه مرة مستعد وينصرف السؤال الثامن والثلاثون ما حكم القتال في الحالات الآتية؟ اذا حاصر العدو بلده - [00:28:50](#)

فرض عين اذا صال العدو على بلده فرض عين اذا استنفره الامام فرض عين اذا حضر صف القتال فرض عين اذا كان الجهاد جهاد طلب العدو ولم يستنفره الامام فرض كفاية ولا يكون الا باذن الامام. اذا كان الجهاد جهاد طلب للعدو. فما حكمه على المرأة؟ لا يجب ولا يجوز. اذا كان الجهاد غير - [00:29:05](#)

متعين ولم يأذن له والداه نحن نذكر الاسبوع الماضي نبدأ الساعة خمسة ها طيب اذا كان الجهاد غير متعين ولم يأذن له والداه لا يجوز. هنا تنبيه للاخوة والاخوات من لديه نقص في النسخة ان بعض النسخ صار فيها نقص صفحات او كذا يقولوا في - [00:29:25](#)

نسخ ممكن يستبدلها. اذا كان الجهاد غير متعين ولم يأذن له والداه لا يجوز. السؤال التاسع والثلاثون. ميز من يجوز قتله من حربيين ومن لا يجوز. امرأة مشاركة في القتال ضد - [00:29:43](#)

المسلمين لا يجوز. رجل اعمى لم يشارك في القتال. لا يجوز. امرأة شارك ابناؤها في القتال. نقتلها عشان اولادها شاركوا. بعض الناس عنده اه عجائب لا لا يجوز قتلها. رجل اعمى شارك في القتال. يجوز كيف شارك؟ مثلا كان هو صاحب الخطة وكذا - [00:29:53](#)

طفل شارك ابوه في القتال قال هذا ابوه مشارك نقتل الطفل لا ما يجوز هذا ما الفرق بين المنقولات والعقار في الغنيمة؟ العقارات يخير الامام بين قسمها ووقفها على الغانمين. اما المنقولات فانها تقسم على الغانمين ولا توقف - [00:30:11](#)

ميز بين احكام الذمة والهدنة والامانة. عقد مؤبد هذا اي واحد المؤبد الهدنة ولا الذمة ولا الامان؟ الذمة تمام؟ لا يجوز ان يكون اكثر من عشر سنوات. الامان يصح من كل مسلم مميز عاقل - [00:30:27](#)

الامان لا يصح الا من الامام او نائبه الذمة والهدنة الذمة والهدنة كلها ما تصح الا منه. يختص باهل الكتاب والمجوس الذمة. اما بقية مثلا الامان لا بأس ان يعطى الامان لغير المجوس وغير اهلك - [00:30:48](#)

انتهى المقرر نسأل الله سبحانه وتعالى باسمه الاعظم ان يجعل ما تعلمناه علماً نافعا لوجهه خالصا وآآ غدا الاسبوع القادم ان شاء الله موعدا مع فقه المعاملات نعتذر اني الباب الاخير ابواب الجهاد اني انشعرت فيها لكن اشوف الاخوة مستعجلين والوقت انتهى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم - [00:31:02](#)

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:22